

## تجليات العنف الرمزي في البيئة الافتراضية: مقارنة سيميولوجية لصور العنف الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية

### *Symbolic violence manifestations in the virtual environment : Semiological approach to the symbolic violence aspects through Algerian Facebook page*

يسمينة بن عمار<sup>1\*</sup> ، نجيب بخوش<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر).

<sup>2</sup> جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 02 ديسمبر 2020 : تاريخ المراجعة : 04 أبريل 2020 : تاريخ القبول : 03 جوان 2021

#### ملخص:

هدفت الدراسة إلى البحث في تجليات العنف الرمزي في البيئة الافتراضية، و قد تمّ اختيار عينة قصدية من صور عنف رمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية، كما تمّ اعتماد المنهج المسحي و تطبيق إجراءات المقاربة السيميولوجية من خلال أداة تحليل المحتوى لاستجلاء طبيعة مضامينها، ومعرفة الأساليب المستخدمة فيها ، وصولاً لحصر مظاهره فيها. حيث توصلت الدراسة إلى أن ما يميز العنف الرمزي في البيئة الافتراضية : أنه امتداد للعنف الرمزي في البيئة الواقعية، كما تتعدد مضامينه ووفق أساليب عديدة منها التبخيس، السخرية، السب والإهانة، كما أنه يتسرب بحمولة رمزية لفظية وغير لفظية لينقل لنا قراءة لواقع يحمل الإيذاء الخفي للآخر، في دلالات رمزية احتضنها الفضاء الافتراضي، ضمن مظاهر اجتماعية (عنف رمزي ضد المجتمع)، إنسانية (عنف رمزي ضد الإنسان)، ثقافية (عنف رمزي متعلق بالهوية)، عنف رمزي سياسي (متعلق بالحكم)..

الكلمات المفتاحية: تجليات : عنف الرمزي : بيئة الافتراضية : فيسبوك؛ سيميولوجية.

#### **Abstract:**

The study examined symbolic violence manifestations in the virtual environment. So, was intentionally chosen a sample of symbolic violence aspects from Algerian Facebook pages. The study adopted the survey methodology and applied semiological approach procedures through the content analysis tool to manifesting its nature contents, knowing the used methods and listing its manifestations in it. Thus, the study concluded that the symbolic violence in the virtual environment is the extension of symbolic violence in the real environment as its contents multiply according to many methods, including belittling, ridicule, swearing and insult, and it seeps with a verbal and non-verbal symbolic load to convey to us a reading of a reality that carries hidden harm to other, through symbolic connotations embraced by the virtual space, within social manifestations (symbolic violence against society), humanism (symbolic violence against humans), cultural (symbolic violence related to identity), symbolic political violence (related to governance).

**Keywords:** manifestations; Symbolic violence ; Virtual environment; Facebook; Semiological.

\*Corresponding author: e-mail: [yassmina.benammar@univ-biskra.dz](mailto:yassmina.benammar@univ-biskra.dz).

مقدمة:

يعد العنف الرمزي ظاهرة بارزة في حياتنا ومع التحولات ضمن البيئة الافتراضية الجديدة اتخذ من صفحات المواقع الاجتماعية مجالاً لتسريب حملته الرمزية حاملاً مظاهر تعكس واقع الأفراد وتفاعلاتهم اليومية، بمختلف المضامين الإنسانية، الاجتماعية، الثقافية، والمختزلة عبر منشورات تحمل في دلالتها تنوعاً وبأساليب مختلفة، حيث تعرف العديد من الصفحات الافتراضية نشر صور عنف رمزي، وكل منشور أو صورة قد تعكس مظهر ضمن بيئة الأفراد والسياق الاجتماعي الرمزي. حيث أن المجتمع الجزائري احتواه الفضاء الافتراضي، ومع هذا الاحتواء عرفت العديد من الصفحات نشر مضامين لعنف رمزي قد تختلف تجلياتها من فرد لآخر وتتعدد حملتها الرمزية، مما يقودنا للبحث في إعطاء قراءة لهذه الظاهرة وتمظهراتها عبر البيئة الرقمية الجديدة في ضوء تحديد دلالتها التي تميزها. هذا العنف المتخفي والحامل للعديد من الشحنات الرمزية التي تحمل الإيذاء للآخر، كمل تحمل في باطنها صراعات إنسانية تعرف تسرباً لأفكارها ولا سيما مع الحرية المتاحة واتخاذ من صفحات المواقع فضاء لها، ومع الانتشار الكبير لهذه الظاهرة بات من الضروري الوقوف عليها واستجلاء أبعادها؛ والتي تحتاج إلى قراءة سيميولوجية لها لكشف معناها الخفي المحمل والسائر نحو حصر الدلالات الرمزية للعنف الرمزي عبر البيئة الافتراضية. ومن ذلك معرفة ماهي تجليات العنف الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية؟ مستهدفين الكشف ومعرفة مضامين العنف الرمزي المنتشرة عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية، وحصر الأساليب المعتمدة للعنف من خلال كشف مظاهره في البيئة الافتراضية.

ونظراً لأهمية موضوع العنف الرمزي فإنه حظي بالبحث في دراسات سابقة فقد تناولت الباحثة (لصلح، 2015) موضوع العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية، وخلصت الباحثة في الأخير أن العنف الرمزي عبر الفضاء الافتراضي مثله مثل العنف الرمزي في الواقع يتميز بالتخفي والانسحاب في العقل دون أن يشعر الضحية بهذه القوة التي تجعله يخضع لها، كما تناولت كل من (الجزرعي، منصور، 2018) موضوع العنف الرمزي كمتغير رئيسي ومن جملة النتائج التي توصلت لها الباحث أن هناك فرق دال إحصائياً لصالح أفراد العينة، مما يعني أن أفراد العينة تمارس العنف الرمزي. كما تناولت دراسة (محمد، 2018) موضوع العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي وكانت دراسة ميدانية على الشباب المصري، ومن جملة ما توصل إليه الباحث وجود ارتباط بين معدلات استخدام الشباب المصري لوسائل الإعلام الجديدة والعنف الرمزي. وبعد الإطلاع على هذه الدراسات ولا سيما من ناحية المقاربة المنهجية التي حددها الباحثين السابقين لاحظنا أن ما يميز دراستنا هو أنها اتجهت في منحى الدراسة الكيفية من خلال البحث في محتويات العنف الرمزي من خلال التطبيق على عينة قصدية واختيار أداة التحليل السيميولوجي أداة رئيسية لحصر هذه المعلومات، في أن حين دراسة كل (محمد، 2018)، و(الجزرعي، منصور، 2018) اتجهت في منحى الدراسة الكمية والتي اعتمدت على أداة الاستمارة في حصر المعلومات، في حين دراسة (لصلح

(2015،) كانت دراسة وصفية وإن لم تشر الباحثة للمنهجية المتبعة ، فإن الباحثة أعطتنا قراءة وصفية كيفية وهو ما يتوافق ومنحى دراستنا هذا منهجيا .

### 1.1 تحديد إشكالية الدراسة وتساولاتها:

يشكل العنف الرمزي مظهرا بارزا في حياة المجتمعات ولقد أتاح الفضاء الافتراضي مساحات لتجسيده والتعبير عنه، فالمجتمع الجزائري احتواه الفضاء الافتراضي حيث لجأ العديد من الشباب إلى التعبير عن مظاهر للعنف عبر الفيسبوك ، ومع هذا الاحتواء عرفت عديد الصفحات نشر مضامين لعنف رمزي قد تختلف تجلياتها من فرد لآخر، كما تعدد دلالاتها الضمنية. ما يلاحظ أن هذا العنف بطبيعته الخفية لا يصرح عن مكنوناته بشكل صريح لأنه والمعروف عليه أنه عنف ذكي وخفي يتغلغل في الأفراد دون وعي وعندها يصبح شيء معتاد وطبيعي عند الجميع، لكن مع الحرية المتاحة عبر الفضاء الافتراضي ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي زاد انتشاره وتغلغله في حياتنا مع إن العنف في الواقع يظهر في جوانب في الغالب هي جزء من حياة الأفراد لكن مع التحول للبيئة الجديدة قد يصبح العنف الرمزي يعكس مظاهر أخرى لا يمكن التعبير عنها في الواقع نظرا للحرية المقيدة ، لكن البيئة الجديدة وسعت من انتشار العنف الرمزي، مما قد يؤدي في الأخير إلى عمق آثاره ولا سيما النفسية منها، هذا يقودنا للبحث في إعطاء قراءة لهذه الظاهرة وتمظهراتها عبر البيئة الرقمية الجديدة في ضوء تحديد دلالاتها التي تميزها، حيث احتوى الفضاء الخاص بالبيئة الافتراضية هذا العنف الذي تحول من واقعه المادي إلى الواقع الافتراضي المتخفي وراء العديد من الدلالات التي في مظهرها تحمل شحنات رمزية، وفي باطنها قد تعرف تسربا لدلالات عديدة ولا سيما مع الحرية المتاحة واتخاذ من صفحات المواقع الفضاء الرئيسي لها، ومع الانتشار الكبير لهذه الظاهرة بات من الضروري الوقوف عليها واستجلاء أبعادها؛ والتي تحتاج إلى قراءة سيميولوجية لها لكشف معناها الخفي المحمل والسائر نحو حصر تجليات العنف الرمزي عبر البيئة الافتراضية. وللإجابة على تساؤلنا الرئيس فككنا بنيتة إلى جملة من التساؤلات والتي يمكننا تحديدها فيما يلي:

1. ماهي طبيعة مضامين العنف الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية؟

2. ماهي الأساليب المستخدمة في العنف الرمزي عبرها؟

3. ماهي أهم مظاهره في البيئة الافتراضية؟

1.2 مفاهيم الدراسة: اشتملت دراستنا جملة من المفاهيم الأساسية والتي يمكننا تحديدها فيما يلي:

- التجليات، تجلي: ( L'irradiation ) تنحدر الكلمة من "جلا"، والجلي هو نقيض الخفي، ويقال جلا الشيء، أي كشفه. وهو يجلي عن نفسه أي يعبر عن ضميره، وانجلي عنه الهم، أي : انكشف وتجلي الشيء، أي : تكشف (الجوهري، 2009، ص.ص.190-191) ومن الناحية الإجرائية يقودنا المفهوم إلى البحث عن كيفية ظهور العنف

الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية. ومن الناحية الإجرائية تعبر تجليات عن كشف تمظهرات العنف الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية.

- **العنف الرمزي: (Symbolic Violence)** جاء في التعريف اللغوي للعنف عند ابن منظور بأنه: الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، عُنْفَ به وعليه يعنف عُنْفًا وَعِنَافَةً، وَأَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ تعنيفاً، وهو عنيفٌ إن لم يكن رفيقاً في أمره. واعتنّف الأمر: أَخَذَهُ بعُنْفٍ. (ابن منظور، 1999، ص 429). وفكرة العنف الرمزي جاءت مع الفيلسوف بيير بورديو **Pierre Bourdieu** حيث عرفه بأنه: "عنف ناعم خفي هادئ لا مرئي لا محسوس حتى بالنسبة لضحاياه، وهو يعني أن يفوض المسيطرون طريقتهم في التفكير والتعبير والتصور الذي يكون أكثر ملاءمة لمصالحهم. ويتجلى في ممارسات قيمية ووجدانية وأخلاقية وثقافية تعتمد على الرموز كأدوات في السيطرة والهيمنة مثل اللغة، الصورة، الإشارات الدلالات، المعاني. (رحماني، دهيمي، 2014، ص.ص 472-473) أي العنف الرمزي هو أي نفوذ يفلح في فرض دلالات معينة، وفي فرضها بواسطة دلالات شرعية، حاجبا علاقات القوة الذي يؤصل قوته يضيف إلى علاقات القوة قوته الذاتية المخصوصة أي ذات الطابع الرمزي المخصوص. (بورديو، 1994، ص 05). ومن الناحية الإجرائية هو ذلك العنف الخفي الذي يحمل دلالة سلبية على الآخر من خلال اعتماد أسلوب لفظي أو غير لفظي أو كلاهما من خلال سب أو شتم أو أو سخرية...

- **البيئة الافتراضية: (V'irtual Environment)** هي امتداد منطقي للتقدم التكنولوجي للحاسوب. فهي بيئة يتم إنتاجها من خلال الحاسوب بحيث تمكن المستخدم من التفاعل معها سواء كان ذلك بتفحص ما تحتويه هذه البيئة من خلال حاسبي البصر والسمع أو المشاركة والتأثير فيها بقيام بعمليات تعديل وتطوير.. (هادي صالح، 2013، ص 483) وإجرائيا نقصد بها البيئة التي تحتوي مضامين العنف الرمزي، وهي البيئة التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة، ويتفاعل أفرادها وفق علاقات افتراضية عبر الفيسبوك.

- **الفيسبوك: (facebook)** حظي الفيسبوك بتعريفات عدة أبرزها تعريف "شري كونكوف" الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي (Shery kinkoph Gunter).. حيث عرف الفيسبوك (facebook): "هو من مواقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي عبر الإنترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل... وتبنى هذه العلاقات على سطح الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين." (محمود، 2015، ص 89)، ومن الناحية الإجرائية الفيسبوك هو: موقع التواصل الاجتماعي الذي يمارس من خلاله الأفراد العنف الرمزي، وبالتحديد عبر صفحات عدة تنتمي إلى أفراد أو مؤسسات، ويكون النشر من خلاله ضمن مضامين لفظية (عناوين، جمل، عبارات... أو غير لفظية (صور) أو كلاهما معا، ويتم التفاعل معها سواء بالمشاهدة أو بالإعجاب أو التعليق أو مشاركتها.

## 3.1 - المقاربة النظرية للدراسة:

تعتبر نظرية العنف الرمزي من النظريات التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، وتداولت علاقات القوة في المجتمعات الحديثة إلا أن "بيير بورديو" Pierre Bourdieu صاحب النظرية وضع أسس تفسر هذه العلاقات والتي عرفت بنظرية العنف الرمزي.. ويمكننا أن نسوق ولغاية التدليل على العنف الرمزي وماهيته ودلالته نسقا من الإشارات والدلالات الرمزية التي وظفت وتوظف في مجالات الأدب والسياسة والحكمة والحياة العامة. (منادي، شلوش، 2019، ص.ص.478-479).

ويتحدد العنف الرمزي من خلال دراستنا في ضوء صور لمنشورات العنف الرمزي بشكلها اللفظي وغير اللفظي وبهما معا، حيث أنه قد يتشكل العنف الرمزي ضمن صور هذه المنشورات بالعديد من الرموز والدلالات والمعاني الحاوية للعديد من الأساليب، وما يميز هذا العنف أنه على المستوى الافتراضي بطابعه غير المباشر والمتخفي في خطابات أصحاب المنشورات والحامل لعديد من التصورات الرمزية التي تحمل حمولة رمزية يتسرب من خلالها العنف بمظاهره المختلفة وتجلياته المتعددة تاركا أثرا نفسيا ينعكس سلبا على المعنف عليه، كما قد تحمل هذه الدلالات انتماءا للحياة الخاصة بالأفراد كونه يتعلق بهم، وكون تفاعلهم ولا سيما عندما يتخذ إتجاها سلبيا يعكس عديد المضامين المتخفية والتي تحمل الإيذاء للآخر، بحيث تنفذ إلى حياته وتحاصره وتصبح صورة نمطية لها، كما تصبح تصورا ذهنيا يطارده.

## 2 - منهجية الدراسة وأدواتها:

## 1.2 طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم والأدوات:

تنتهي دراستنا إلى الدراسات الوصفية والتي نهدف من خلالها وصف دلالات العنف الرمزي عبر الفيسبوك. وترتكز الأبحاث الوصفية على دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظاهرة المبحوثة ذات الصلة بموقف معين، أو مجموعة من الناس.. أو أوضاع مختلفة دراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها. (بن مرسل، 2010، ص51) وحتى يتحقق لنا الوصول إلى هذه المعلومات سيتم الاعتماد على المنهج المسحي؛ والذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها. (المشهداني، 2017، ص163) وعلى اعتبار أنها تستهدف المسح على مستوى البيئة الافتراضية لمحتويات العنف الرمزي فإننا بذلك سنعتمد على المسح الافتراضي... حيث أضحت المسوح الافتراضية أكثر عملية وبساطة من الناحية الوظيفية، إضافة لكونها غير مكلفة لاستخلاص وجمع المعطيات من مصادرها بشكل مباشر حيث تسمح المسوح الافتراضية بجمع المعطيات على نطاق واسع.. (بن عمرة، 2017، ص21)

إنه من المعروف أن دلالات العنف الرمزي دلالات رمزية تتميز بالتخفي، وحتى نتحرى هذه الدلالات كان من المهم توظيف المقاربة السيميولوجية باعتبارها مقاربة تكشف عن الدلالات الخفية وتهتم بالبحث والكشف عن محتويات الصورة، وتأتي السيميولوجية لتدرس أنظمة الإشارات اللغوية والصورية وتتضمن أنظمة الإشارات واللغات والرموز. وعلى أساس أننا نستهدف فهم دلالات المحتوى الرمزي ستكون أداة تحليل المحتوى السيميولوجي أدواتنا الأساسية. حيث يقوم تحليل المحتوى السيميولوجي على استخدام المعاني الضمنية والدلالية لمختلف الرسائل الوسيالية، وتعني الدلالية المعنى المحدد غير المتغير، وتمثل الضمنية المعنى المتغير للعلامة نفسها، كما تمثل أيضا عددا من المعاني والتفسيرات التي ترتبط بالعلامة ذاتها. (لارامي، فالي، 2009، ص246)

إن هدف السيميولوجيا الأول هو اكتشاف المدلولات واختراعها، ونرى أنه لا نستطيع إرسال دال بدون أن يكون بواسطة مدلول، كما أن مساءلة الصورة من خلال المقاربة السيميولوجية الحديثة ليس جردا لدوالها التقريرية بل عليها أن تبحث عن المدلولات الإيحائية للوصول إلى النسق الإيديولوجي الذي يحكم هذا النوع من العلامات.. أي أن الصورة حسب رولان بارث **Roland Barthes** لها بعدين ملتصقين تقريريين وتضمينيين، فإذا كانت اللغة نتاج تواضع جماعي فهناك أيضا لغة الصورة متواضع عليها تشتمل على دلالات لها جذور في التمثيلات الاجتماعية... (ثاني، 2007، ص79)

## 2.2 مجتمع الدراسة والعينة:

تهتم دراستنا بكشف دلالات العنف الرمزي عبر الفيسبوك وبالتالي فإن مجتمع دراستنا يتعلق بمحتوياته - العنف الرمزي- سواء اللفظية أو غير اللفظية أو كلاهما معا والمتمثلة في صور محتواه في إطار المنشورات. حيث سنقوم بدراسة تحليلية سيميولوجية لها. وما يميز صفحات الفيسبوك أنها تحوي العديد من المنشورات والصور للعنف الرمزي التي لا يمكننا إحصاؤها كلية، ولذلك سنقوم باختيار عينة من الصفحات التي تعبر منشوراتها عن العنف الرمزي، كما تعرف نسبة تفاعلية. أي أننا تعمدا اختيار هذه الوحدات لتطبيق الدراسة عليها لأنها تتوافق وإشكاليتنا المطروحة. والعينة العمدية أو القصدية تعرف بأنها: التي تتضمن أفراد أو عناصر مختارين على أساس صفات أو خصائص محددة ولا تتعامل مع أولئك الذين لا تنطبق عليهم تلك المعايير. (ويمر، دومينيك، 2013، ص320) .. ويلجأ الباحث إلى العينة القصدية عندما يكون مجتمع البحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه - كما في دراستنا - فليس هناك أي معيار أو طريقة يتبعها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه مناسباً لتحليل إشكالية بحثه. (تمار، 2007، ص37).

## 3.2 المقاربة السيميولوجية لصور العنف الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية:

إن العنف بتجلياته و بحمولته الرمزية هو حامل للعديد من الإشارات والدلالات والتصورات كما عبر عن ذلك بيير بورديو ، وإن فهم الواقع الخفي وحصر هذه الدلالات لا يتأتى إلا من خلال فهم وحصر معلومات عنه، إلى جانب ذلك والذي يشكل الأساس هو إتباع إجراءات وخطوات المقاربة السيميولوجية التي من بين أبرز وظائفها وأهدافها كشف الخفي انطلاقاً من مستواه الظاهر للوصول إلى معناه الخفي والممثل عبر صور منشورات بمستوى غير لفظي ( صورة ) أو غير لفظي ( كتابات ، جمل..)، أو كلاهما معا .

## (1) التحليل السيميولوجي للصورة رقم:01 ( أنظر الملحق)

**المستوى التعييني:** تُظهر الصورة الأولى والتي تحمل في بنيتها وحدات دلالية لسانية لفظية وصف الجزائري وانساب له عادة النوم ( الرقاد بالدارجة) مختومة بضحك واستهزاء منه. مكتوبة بالألوان الأحمر والأخضر والأسود على خلفية بيضاء باسم الصفحة متكرر.

**المستوى التضميني:**

ما يميز هذه الصورة أنها تحمل عنفا رمزي خفي في قالب ترفيهي والذي يستهدف من ورائه صاحبه الشعب الجزائري. حيث تنشر بعض الصفحات الجزائرية ودون وعي عميق بأثار فعلها نكت عنصرية وتقزيمية لشخصية الجزائري أو العربي، وهذه النكت وإن كانت متداولة بين عامة الشعب إلا أن وقعها قد يتضاعف على الشبكة بسبب سرعة انتشارها وكثرة تداولها ووصولها إلى الفئات الصغيرة في المجتمع والتي ستبني صورة سيئة عن الشخصية الجزائرية أو العربية وبالتالي تتسبب في عنف خفي تجاه صورتها وصورة مجتمعنا. والعنف اللساني يشمل أساليب تجاهل الآخر والتعدي عليه واحتقاره وإهانته بما يفكك أو اصر المجتمع وينهك قواه ويحيد عن القيمة. (لصلح، 2015، ص538)

وضمن تحديد المعنى التضميني يحمل هذا المنشور دلالة بأسلوب سخرية من الشعب الجزائري من خلال عادة النوم التي تميزه ، والتي تحمل دلالة أنه شعب كسول شعب غير مبالي . وضمن المنشور دلالات رمزية تحمل رؤية قد تشكل صورة نمطية على الشعب الجزائري، ولا سيما إذا تسربت حملتها الرمزية ضمن الفضاء الافتراضي، ومن ذلك يصبح يتمثل في أذهان الجميع بهذه الصورة النمطية. وإن استمرار تسرب حمولة العنف الرمزي بهذا الأسلوب هي تقزيم لصورة الجزائري وتهكم وسخرية منه كما أنها إهانة للجزائري، مما يسبب تسرب قيم قد تتسبب في إحداث تأثيرات على مستوى المجتمع وتهدد كيانه.

لقد تغلغل العنف الرمزي والذي يتوجه في وصفه للطبيعة الاجتماعية للمجتمع الجزائري في قالب يتحدد ظاهره في الترفيه؛ هذا الترفيه المبطن الذي تخفى تحت أساليب استهزاء وسخرية من الشعب الجزائري، لكن مثل هذه المنشورات والذي هي في القالب النكتي أصبحت لها صورته طبيعية في حياة الجزائريين ، لكن الأفراد

غير واعين بأثرها النفسي فهي تخفي أثرا نفسيا عميقا، تغلغل في حياة الأفراد مما كرس صورة الجزائري في قالبها النمطي والتي ستصبح ومع مرور الوقت السمة البارزة لهذا المجتمع ، مما يكرس صورة نمطية لها آثارها الاجتماعية .

## (2) التحليل السيميولوجي للصورة رقم:02 ( أنظر الملحق)

### المستوى التعييني:

تظهر الصورة الثانية والتي هي في قالب رسم كاريكاتيري موقف مشاجرة جمعت بين المرأة والرجل، حيث أنها عنفت عليه لفظيا بكلمة اسم حيوان hmaar أما الرجل يرد عليها بسبها بعبارة bagraa وهي اسم حيوان أيضا، والذي يتحدد كدال أيقوني افتراضي في الطريق الذي ستسير المرأة عبره. و الصورة ضمن المنشور المعنون بسوء التفاهم قد يؤدي أحيانا إلى كوارث يمكن تفاديها بسهولة (دال لسانني)، منتهي برمز تعبيري يحمل رمز الابتسامة.

### المستوى التضميني:

تأخذنا الصورة إلى طابع الصراع المألوف بين المرأة والرجل، والذي انتقل إلى الفضاء الافتراضي و صور المواجهة بين الطرفين. وفي مجتمعاتنا العربية يشكل الإنسان موضوعا للعنف الرمزي في الممارسات الثقافية والتربوية السائدة في حياتنا الاجتماعية، ويتميز هذا العنف بقدرته الهائلة على التخفي وراء الرموز والدلالات والمعاني كما يتميز بقدرته على التغلغل العفوي في الوعي على صورة عدوانية مضمرة ضد المرأة والطفل والفئات الهامشية. ويتجلى العنف الرمزي ضد الفئات الاجتماعية المهمشة في نسق من الإشارات والرموز والدلالات والرموز التي تستلب الإنسان وتحاصره دون أن تأخذ هذه المعاني صورة واضحة صريحة بشحنها العدوانية التي تضع الإنسان المهمش في قفص الاتهام الرمزي. ولو أخذنا الاستلاب الرمزي الموجه ضد المرأة على سبيل المثال لا الحصر لوجدنا نسقا رمزيا يفيض لا حدود له من الصفات والسمات السلبية التي تأخذ المرأة إلى مراتب التوحش و الجريمة والغواية تحت عنوان الطبيعة الشريرة للمرأة .. (عبد الله ناجي الخزرجي، منصور الحلو، 2018، ص193)

وضمن المعنى التضميني للصورة التي بين أيدينا هناك تصوير لموقف شجار بين المرأة والرجل، هذا الشجار قلبه عنف رمزي الذي يظهر جليا من خلال الرموز التي تحمل سب من كليهما للآخر. ويأخذنا هذا الموقف إلى حكاية الصراع الدائم بين الرجل والمرأة في مواقف الحياة والذي انتقل إلى الفضاء الافتراضي وبأسلوب سخرية ضمن الكاريكاتير ذا البعد الإنساني لينقل لنا موقف حياتي بين الرجل والمرأة. كما تظهر لنا صورة المنشور نوعا من السلطة والحرية للمرأة تعبر عنها دلالة الرد وقوة المواجهة. مما ينقل لنا أن المجتمع خص المرأة بمقدار من الحرية والانفتاح ، كما عبّر عن حالة غضبها وفق دلالة رمزية وهي تسير في الاتجاه نحو السلبية والتي يدل عليها

اللون الأزرق توافقا والموقف أو الحالة التي تحددها الصورة. (بوشعالة، 2016، ص14) والتي تنعكس في لون سيارتها. ويظهر العنف الرمزي للرجل ضدها من خلال سبها بعبارة bagrra وتحمل هذه دلالات عديدة في مجتمعنا أن المرأة لا تفهم ، تجتر فقط ... وغيرها من الدلالات التي توحى بمكانة المرأة وكبح مكانتها في مواقف عدة في إطار العنف الرمزي ذا البعد الواقعي. والأكيد أن الموقف هنا يعكس حالة الانزعاج والضجر من كليهما وهو ما تعكسه المساحة التي حُص بها اللون الرمادي في دلالاته (عبيد، 2013، ص116). وضمن التعبير عن العنف الرمزي الذي اتخذته المنشور عبر الفيسبوك طابع الرسم أو يعرف بالكاريكاتور، والذي يحمل تصوير الواقع بشيء من البساطة المضحكة المسلية إذ يعطي الكاريكاتير رأيا حول موضوع ما سواء كان سلبيا أو إيجابيا... والكاريكاتير حسب "عمرو عبد السميع" ينقسم إلى نوعين هما السياسي : وهو ما يتعرض الرسام فيه لعوامل القهر المادي السياسية، أما الإنساني فهو ما ينزع فيه الرسام في حالة عجزه عن مواجهة عوامل القهر المادي من السخرية من بني جنسه في شتى مجالات النشاط الإنساني الصرفة من رياضة وفنون وغيرها أو السخرية من نفسه أو من عبثية الحياة. (بيرق، 2013، ص128)، ولعل هذا ما يجسده صاحب الصورة في المنشور من خلال تعرضه لهذا الموقف الذي يجمع بين المرأة والرجل في أغلب الأحوال حيث يكون الشجار هو السلوك الغالب بينهما. ولقد أبرز العنف المادي عبر قرون عديدة تعرض المرأة للتعنيف الجسدي من ضرب واغتصاب وغيرها من أشكال الاعتداء الجسدي، هذا التراكم في وجدان المرأة عموما والجزائرية على وجه الخصوص فجر ثورة عنف رمزي نسوي في مواجهة السلطة الذكورية يمكن أن نقول بأنها ردة الفعل العنيفة التي استقرت رموزها في ذهن الرجل العالمي... (باقور، 2017، ص105) فكان الرد بهذه الطريقة لانتاج سلطة المرأة وتحديها للرجل ومواجهته.

### 3) التحليل السيميولوجي للصورة رقم:03 (أنظر الملحق)

#### المستوى التعييني:

يظهر من خلال الصورة الثالثة أنها في بنيتها تتكون من وحدة سيميولوجية أيقونية ممثلة في جدار منقسم، في الجانب الأيمن صورة العلم الأمازيغي و الدال اللساني اللفظي IMAZIGHEN، وطفل يرتدي لباس بلون العلم الذي يرمز للأمازيغية ويمسك بحافة الجدار ويحاول إبعاده عن الجانب الثاني باللون الأخضر والذي يحمل شعار جامعة الدول العربية ، والدال اللساني اللفظي المعبر عنها ويمسك به أيضا طفل ويحاول إبعاد الجدار أيضا، وبين الجهتين هناك هوة وشرح.

#### المستوى التضميني:

إن الصورة التي بين أيدينا تحوي عنفا رمزا يتعلق بالجانب الهوياتي للأفراد على المستوى الثقافي. وتعد مسألة الهوية الثقافية في الجزائر كراس مال رمزي بفعل متلازمة الكشف والمكاشفة الافتراضية إلى إعادة إنتاج جديدة للعنف الرمزي بين مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، وقد ازدادت حدة بعد إعلان ترسيم الأمازيغية

كلغة رسمية في الجزائر مطلع العام الفارط حيث فاضت صفحات الفيسبوك بخطابات العنصرية والكرهية .. وبما أن العنف يستهدف الإنسان وثقته بنفسه وهويته وانتماءه ، فهو أخطر من العنف المادي المباشر وأعمق أثرا .. (باقور ، 2017، ص.ص.106-107)

ضمن تضمينية الصورة تظهر لنا حمولة رمزية تصور عنفا رمزيا وصراعا حول مسألة الهوية التي تعكس انتماء الفرد إلى بيئة ثقافية معينة، وتجسد الصورة ضمن المنشور محتوى رمزي لخطاب بين هويتين هوية أمازيغية وهوية عربية، هوية أمازيغية تطمح للعودة لانتمائها والرغبة في الانفصال عن الهوية العربية، وهذا ما يوضحه الجدار الذي بين جزئيه هوة ويعكس ثقافتين تريدان الانسلاخ عن بعضها البعض. هوية أمازيغية ضمن هذه الدلالة تريد الهروب والعزلة وانطوائها وهو ما يوضحه الجانب الأيسر من الصورة، والجهة الثانية تحمل جانب إثبات الذات والانفتاح.. (ثاني ، 2007، ص 111) وعُبر عن الهوية العربية من خلال شعار جامعة الدول العربية وكذلك علمها باعتبارها تقوم على الشؤون والقضايا العربية وتمثيل العرب دوليا، أما الهوية الأمازيغية فهي في دلالة العلم الأمازيغي وألوانه والشعار، كما أنه تم اختيار طفلين ليجسدان هذا الموقف للدلالة على تعزيز الانتماء منذ الصغر حتى تنشأ الأجيال بانتمائها وعلى هويتها الأم .

#### (4) التحليل السيميولوجي للصورة رقم: 04 ( أنظر الملحق)

##### المستوى التعييني:

يظهر من خلال الصورة أنها تشمل العديد من الرسائل السيميولوجية، الدال اللساني: معادلة : الجيش + الشعب =؟؟؟ منتهية بعلامات استفهام وتحته مباشرة تعليقاتكم؟؟؟، كما اشتمل على دوال لسانية جيش، شعب، خاوة خاوة، منتهية برموز تعبيرية للعلم الوطني ويتوسطها قلب ، ودوال الجيش، الشعب، العصابة . أما على المستوى الأيقوني صورة لمقص في مقبضه الأول صورة رجل يمثل الجيش، أما المقبض الثاني الشعب في صورة محاولة وضع الأيدي معا، أما مقدمة المقص صورة لرجل يشير لكليهما مشار إليه بالدال اللساني العصابة.

##### المستوى التضميني:

لقد عرف قدرتي حنفي العنف السياسي بأنه : "نوع من أنواع العنف الداخلي الذي يدور حول السلطة ويتميز بالرمزية والجماعية، والإثارية والإعلانية.. فالعنف السياسي عنف يدور حول السلطة بمعنى أنه عنف يتعلق في جوهره بالسلطة ورموزها فهو عنف متبادل بالضرورة" ... (قبي ، 2002، ص 112).. وهناك شبه اتفاق بين أغلب دارسي ظاهرة العنف السياسي على أن العنف يصبح سياسيا عندما تكون أهدافه أو دوافعه سياسية، على الرغم من اختلاف في تحديد طبيعة الأهداف ونوعيتها وطبيعة القوى المرتبطة بها... (محمود، 2018، ص 37) وضمن تجليات العنف عبر هذه الصورة تظهر الحمولة الرمزية المتجهة ضد ما تم التعبير عنها بالدال

اللساني اللفظي العصابة، كما تجسد الصورة مظهر تحالف بين الجيش والشعب للاتحاد ووضع اليد في اليد للقضاء عليها، ومثل أيقونيا بصورة المقص الذي يحمل في هذا الموقف دلالة قص شيء والتخلص من أمر لا رغبة فيه (دلالة سلبية)، وأخذ زمام المبادرة من تحالف بين جهتين واعيتين (دلالة إيجابية) كل الوعي بالإقدام على هذه الخطوة. كما يعكس المضمون جانب السلبية المطلقة والتي تتجسد في اختيار اللون الأسود إلى جانب لون العقوبة والإدانة (عبيد، 2013، ص64) هنا لمن انتهكوا الدولة تحت مسمى العصابة وكذلك ضمن دلالة الصورة اجتمع كل البياض والسواد واللذان يحملان مع بعض مفهوم التضاد والذي ينطبع في ظل هذا الواقع الذي تعيشه الجزائر عصابة تهب وشعب وجيش يعملان من أجل تحسين الحال نحو الأفضل بواسطة أسلوب الحراك وضمن هذا المنشور أخذ طابع الحراك الافتراضي.

إن للبياض والسواد وما يدخل ضمن دلالتهم اللونية (النور، الظلمة)، (الوضوح، الغموض)، (الأمل، اليأس)... هي ألوان توحى بالغموض والفوضى وعلى اختلاط الأمور وعدم الاستقرار، وهذا ما يدل على الغموض الذي ينتظر مستقبل تلك العلاقة التي بدأت في العتمة والظلام. (رشيد، 2017، ص308) هو فعلا غموض عاشته الجزائر مما أدى إلى عدم الاستقرار، وهذا الغموض كان حول القراءة الخاصة بمستقبل الجزائر وفي إطار استمرار المطالبة بتغيير الوضع. أما الرمادي يحمل مدلول الهم العميق للوضع التي عاشتها الجزائر، كما أنه يرمز إلى التداخل والضبابية (ثاني، 2007، ص113) في قراءة واقع الجزائر ضمن هذا الظرف وما مرّ عليها.

### 3 - النتائج ومناقشتها:

تتعدد طبيعة مضامين العنف الرمزي على صفحات الفيسبوك الجزائرية، فهناك العنف في طبيعته الإنسانية الاجتماعية، والذي يخص الأفراد على حد سواء ذكورا أو إناثا، مجتمعات، أو شعوبا.. وهذا العنف الموجه ضد المجتمعات وخاصة شعوب بأكملها إنما يحمل دلالة رمزية ترمي إلى تشكيل صورة نمطية حول هذا الشعب وانتقاص منه والمبطن من خلال أسلوب السخرية، مما يُحمله حمولة رمزية تحمل الإيذاء للآخر وتكريس صورة نمطية عنه.

كما يحمل العنف أيضا حمولة رمزية اجتماعية ضمن مظاهر إنسانية تحمل دلالة قيمية بأساليب سب وشتم في طابع شجار وصراع المرأة والرجل. فالعنف الواقعي وفي صورته والأكثر ملاحظة عنف الرجل ضد المرأة لكن في البيئة الافتراضية كان الرد عنيف من قبل المرأة وذلك نظرا للحرية المتاحة التي حققت واقع المواجهة والمثلة في مظاهر الصراع، والتي تحمل في دلالتها خطر المواجهة والعلاقات السلبية والعدائية بين المرأة والرجل في لقاءهما في حلقة توتر، ومن مظاهر هذا العنف أنه عنف ضد الفئات الاجتماعية ويخص جانبا من تفاعلات الحياة اليومية للأفراد.

كما يتناول العنف الرمزي في البيئة الافتراضية المضمون الثقافي حاملا مظهر الصراع والذي يمتد إلى مسألة الهوية الثقافية حاملا دلالات رمزية في الانفصال على الآخر وإعادة إحياء الذات، والانطلاق باستقلالية من خلال قراءة هذا بأساليب عدة الصراع ، الاستقلالية، إثبات المصير.

وضمن تجليات مضامين العنف الرمزي أيضا عبر البيئة الافتراضية هناك محاكاة للواقع الرمزي السياسي من خلال تضمين علاقة السلطة والشعب، والأكد أن العنف لطالما ارتبط بالسياسة في تلك العلاقة المتجذرة بينهما، ومع الواقع الحالي كانت الشعوب هي المحركة لهذا العنف الرمزي والمسربة للحمولة الرمزية له ولا سيما مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تحمل دلالة الرفض - رفض العصابة - والرغبة في التغيير نحو المصير الأحسن في ظل اعتماد أساليب الإعلان؛ (إعلان رفض من يمثلون بالعصابة)، الاتحاد، الحراك الافتراضي، الجماعية، حيث أن صاحب المنشور قام بطرح سؤال على متابعي الصفحة والمشاركين فيها، والذي أراد من خلاله حصر رأيهم في طبيعة هذه العلاقة ومعرفة نتيجة تطبيق المعادلة في اتحاد كل من الجيش والشعب، ما تعليقاتكم؟؟؟؟ الخطاب ذو الصفة الجماعية لأنه يتعلق بمصير أفراد الذي يعكس رؤية ودلالة المصير الواحد وضع اليد في اليد -الاتحاد - لبناء غد أفضل للجزائر والتخلص من رموز الفساد - العصابة - من خلال إدانتهم وعقوبتهم.

#### 4- الخلاصة:

إن ما يميز العنف الرمزي في البيئة الافتراضية هو أنه امتداد للعنف الرمزي في البيئة الواقعية كما تعدد تجليات مضامين هذا العنف وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدل على تعدد المتغيرات المرتبطة بالعنف، بالإضافة إلى سياق تفاعلات الأفراد واحتكاكهم في جوانب عدة داخل البيئة الاجتماعية. حيث يمكننا تأكيد أن طبيعة مضامين العنف الرمزي عبر الفيسبوك تجسد في مضامين عدة ضمن حياة الفرد الجزائري أهمها الحياة الاجتماعية مصورا وصفها لها وتفاعلاته فيها، لتنتقل بعدها إلى جوانب أخرى تمس خصوصيته الثقافية وأيضا حياته السياسية.

إن الأساليب المستخدمة في العنف الرمزي عبر الفيسبوك هي أساليب تحمل طابعا سلبيا خفيا يظهر في التبخيس، السخرية، السب والإهانة، ويصل حتى إلى الرغبة في الانفصال المخبأ تحت مظهر الصراع. كما يظهر هناك تنوع عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية لمظاهر العنف سواء تعلق بعنف الإنسان ضد أخيه الإنسان ومن ذلك تحوله للمجتمعات، إلى جانب انتشار عنف المرأة ضد الرجل وأيضا العنف المتبادل بينهما في طابع صراعي.

إن العنف الرمزي عبر البيئة الافتراضية أصبح منهج العديد سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات، وهو امتداد للعنف الواقعي بطابعه الرمزي، وأن التخفي هو ميزة العنف الافتراضي هذا التخفي المضمن بأبعاد الترفيه، الشجار، الصراع، الرفض، لكنه يتسرب بحمولة رمزية لفظية وغير لفظية لينقل لنا قراءة لواقع يحمل الإيذاء للآخر، وتكريس نمط تفكيري سلبى ضده، ورؤية هذا الواقع هو قراءة وصفية ومعرفة بالمعنف عليهم ليكسبه





<p>177 إعجاب 63 تعليق 29 مشاركة</p>	<p>الصورة رقم 03</p> 	<p>اهتمام</p>	<p>77.662 شخص</p>	<p>أمازيغي أمازيغي المصدر: <a href="https://web.facebook.com/Amazigh.North.Africa/?_rdc=1&amp;_rd">https://web.facebook.com/Amazigh.North.Africa/?_rdc=1&amp;_rd</a></p>
<p>39 إعجاب 3 تعليقات 3 مشاركة 46 إعجاب 3 تعليقات 3 مشاركة</p>	<p>الصورة رقم 04</p> 	<p>شركة أخبار وسائل الإعلام</p>	<p>13.774 شخص</p>	<p>راديو طرطوطار المصدر: <a href="https://web.facebook.com/radio.trottoir.2/?_rdc=1&amp;_rdr">https://web.facebook.com/radio.trottoir.2/?_rdc=1&amp;_rdr</a></p>

المصدر: الجدول مصمم من قبل الباحث

### المراجع:

1. ابن منظور، (1999). لسان العرب، الجزء التاسع. بيروت: دار إحياء التراث للطباعة والنشر والتوزيع.
2. أبي نصر اسماعيل بنحماد الجوهري. تاج اللغة وصحاح العربية مرتبا ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف. القاهرة: دار الحديث، 2009.
3. باقور صابر، (2017). « العنف الرمزي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الملمح والتجاوز ». مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الأول، العدد (03)، الجزائر: جامعة العربي التبسي تبسة جوان ص.ص. 97-112.
4. بن عمرة بلقاسم أمين، بوعمامة العربي، (2017). دور الوسائط الاتصالية في تشكيل الفضاءات العمومية الهامشية النسائية داخل الحيز الافتراضي دراسة ميدانية لعينة من المجموعات الفيسبوكية النسائية الجزائرية. رسالة دكتوراه غير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في (علوم الإعلام والاتصال)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
5. بن مرسللي احمد، (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

6. بوشعالة شكري، (2016). الألوان من المقدس الديني إلى السياسي. مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث.
7. بيير بورديو، (1994). العنف الرمزي بحث في أصول علم الاجتماع التريوي. ترجمة: نظير جاهل، بيروت: المركز الثقافي العربي.
8. تمار يوسف، (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. الجزائر: طاكسيج كوم.
9. ثاني قدور عبد الله، (2007). سيميائية الصورة مغامرة في أشهر الإرساليات العالمية البصرية في العالم. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
10. الربيعي بيارق حسين جمعة، (2013). « فن الكاريكاتير في الجرائد العراقية دراسة وصفية تحليلية ». مجلة الباحث الإعلامي، العدد (19)، العراق: جامعة بغداد، ص.ص. 125-136.
11. رحمانى نعيمة، دهيمي زينب، (2014). « الإنترنت العالم الافتراضي والعنف الرمزي ». مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (11)، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ص.ص. 367-381.
12. رشاد محمود طارق، (2018). العنف السياسي العوامل المادية والأيدولوجية والسيكولوجية، ط01. تركيا: مركز حرمون للدراسات المعاصرة.
13. صلاح رشيد هدى، (2017). «الدلالة السيميولوجية للأيقونة اللونية المتضادة الأبيض والأسود في رواية فوضى الحواس. مجلة العلامة، العدد (04)، العراق: جامعة تكريت، ص.ص. 302-314.
14. عبيد كلود، (2013). الألوان دورها تصنيفها مصادرها رمزيتها دلالاته. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
15. فاتن عبد الجبار ناجي، بثينة منصور الحلو، (2018). « العنف الرمزي ». مجلة الآداب، العدد 126، العراق: جامعة بغداد، ص.ص. 192-211.
16. قبي آدم، (2002). « رؤية نظرية حول العنف السياسي ». مجلة الباحث، العدد (10)، الجزائر: جامعة ورقلة، ص.ص. 11-102.
17. لإرامي أ، فالي ، ب ، (2009). البحث في الاتصال عناصر منهجية. ترجمة: ميلود سفاري وآخرون، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية.
18. لصلح عائشة، (2015). « العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية قراءة في بعض صور العنف عبر الفيسبوك ». مجلة ا لمعيار، المجلد 20، العدد (39) الجزائر: جامعة الأمير عياد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، ص.ص. 548-517.
19. المشهداني سعد سلمان ، (2017). مناهج البحث الإعلامي. الإمارات العربية: دار الكتاب الجامعي.

20. منادي مريم، شلوش نورة، (2019). « لغة الشعارات من خلال نظرية العنف الرمزي لبيير بورديو قراءة في شعارات الحراك الجزائري». *جسور المعرفة*، المجلد 05، العدد (03)، الجزائر: جامعة حسيبة بن علي الشلف، ص. ص 478-488.
21. هادي صالح منى، (2013). « دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية ». *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ص. ص 476-491*.
22. الهتمي حسين محمود، (2015). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
23. ويمرر وجر، دومينيك جوزيف، (2013). *مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي*. ترجمة صالح أبو أصبع صالح، منصور فاروق. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
24. صفحة أمازيغي أمازيغي أمازيغي عبر الرابط:
- [https://web.facebook.com/Amazigh.North.Africa/?\\_rdc=1&\\_rd](https://web.facebook.com/Amazigh.North.Africa/?_rdc=1&_rd) تاريخ الولوج: 2020/04/28 بتوقيت 7:36
25. صفحة BouteilleDZ تقرع عبر الرابط:
- [https://web.facebook.com/BouteilleDZ/?\\_rdc=1&\\_rd](https://web.facebook.com/BouteilleDZ/?_rdc=1&_rd) تاريخ الولوج: 2020/04/28 بتوقيت 7:31
26. صفحة راديو طرطور عبر الرابط:
- [https://web.facebook.com/radio.trottoir.2/?\\_rdc=1&\\_rd](https://web.facebook.com/radio.trottoir.2/?_rdc=1&_rd) تاريخ الولوج: 2020/04/28 بتوقيت 15:42
27. صفحة تخمام دزيري عبر الرابط:
- [https://web.facebook.com/takhmam.dzirii/?\\_rdc=1&\\_rd](https://web.facebook.com/takhmam.dzirii/?_rdc=1&_rd) تاريخ الولوج: 2020/04/28 بتوقيت 07:53

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بن عمار يسمينة، بخوش نجيب، (2021)، *تجليات العنف الرمزي في البيئة الافتراضية : مقارنة سيميولوجية لصور العنف الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية* ، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 12(العدد 1)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص. ص 270-254.